

الفرق بين النبي والرسول

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

هل يوجد فرق جوهري بين النبي والرسول؟ أم أن النبي هو ذاته الرسول؟

الجواب:

اختلف العلماء في تعريف النبي والرسول وبيان الفرق بينهما، ولكن الحق أن الرسول أعلى رتبة من النبي؛ إذ هو يحمل رسالةً إلى مَنْ بُعثَ إِلَيْهِ، وَأَمّا النَّبِيُّ فَلَا يَتَحَمَّلُ هَدَايَةَ الْآخَرِينَ.

نعم، الاثنين مختلفان في مسألة نزول الوحي إليهما، ولكن النبي يأتيه الوحي في المنام، والرسول يرى جبرئيل، ويتلقى الوحي معينةً ومشافهةً(١).

وقد تجتمع لبعضهم الرتبتان معاً، كنبينا إبراهيم(عليه السلام) ، وكثيراً ما يعبر أحدهما مكان الآخر مسامحةً وعنابةً .